

20 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمة الله ويصام برؤية عدل ولو انشى لما بين رحمة الله كيفية دخول الشهر بين بعد ذلك - 00:00:00

ما هو العدد المعتبر لمن يرى الهلال في دخول الشهر وقال ويصام اي شهر رمضان برؤية برؤية الهلال عدلين اي من قبل رجل عدل. والعدالة لاجتناب الكبائر والاصرار وترك الاصرار على الصغار - 00:00:21

وبفعل الواجبات فعلى قول المصنف رحمة الله من كان ازاره تحت الكعبين وهو عالم بالمطالع ورأى الهلال لا تقبل شهادته وكذا لو كان عاقاً بovalيه لا تقبل شهادته والراجح انه اذا كان ثقة معلوم بالصدق - 00:00:51

فتقبل شهادته لأن تحقق العدالة في العصور المتأخرة امر عزيز قال ولو انشى اي ولو كان الرائي للهلال انشى وكما انه قبلت شهادة الرجل كذلك تقبل شهادة الانشى وتقبل شهادة العبد والدليل على قبول شهادة الواحدة على قبول شهادة الواحد - 00:01:16

ما جاء في سنن ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنه انه تراعي الهلال فرأه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر بصيامه. والحديث ضعيف ولكن هناك احكاماً اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالواحد. مثل - 00:01:48

اذان ام مكتوم. كما قال عليه الصلاة والسلام فكروا واشربوا حتى يؤذن من ام مكتوم فهو واحد قبل خبره فكذا شهادته. واذا كان دخول شهر رمضان يقبل بي رؤية عدل من باب اولى اذا كان اكثر من واحد - 00:02:10

ولما ذكر رحمة الله ان يكفي في رؤية الهلال عدل ذكر بعد ذلك الاحكام المترتبة على شهادة الواحد فقال فلو صاموا المسلمين بشهادة واحد اي بدخول شهر رمضان شهد بدخوله - 00:02:36

واحد فاكملوا ثلاثين يوماً اي صاموا ثلاثين يوماً. فلم يرى الهلال ان رمضان لم ينتهي بعد رحمة الله لم يفطروا اي يجب ان يصوموا لأن العدل الواحد مظنة للخطأ والقول الثاني - 00:03:03

انهم يفطرون لأنهم ما تموا العدة ثلاثين وهو الراجح لانه لأنهم صاموا باجتهاد عدل فيقبله ثم استطرد مسألة في نفس الحكم فقال او صاموا لاجل غيم يعني في ليلة من شعبان اتى غيم فصاموا ليكملوا عدة شعبان - 00:03:28

فلم يرى الهلال لم يفطروا لأن صومهم في اكمال عدة شعبان كان من باب الاحتياط قال قول المصنف انهم يصومون ولا يفطرون اي انهم يصومون واحداً وثلاثين يوماً. القول الثاني انه لا يزيد على الثلاثين يوماً - 00:03:54

صاموا في بداية الشهر امتنالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان غمي عليكم فاكملوا العدة ويفطرون امتنالا النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال الشهر هكذا وهكذا الى اخره - 00:04:21

ولما ذكر شهادة الواحد ونى الناس اخذوا بها ذكر بعد ذلك شهادة الواحد اذا لم يأخذ الامام بشهادته فقال ومن رأى وحدة هلال رمضان ورد قوله اما لعدم عدالته قول امر اخر قال صام - 00:04:39

الهلال على قول المصنف رحمة الله ومسألة ثانية او رأى هلال شوال يعني يفطروا قال ولكنه رد قوله قال صام اي حتى ولو تبين له ان الغد هو العيد ردت شهادته بصوم. وهذا هو القول الراجح واما في المسألة - 00:05:08

التي قبلها القول الراجح انه لا يصوم فمن رأى هلال رمضان ورد قوله يصوم الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم صومكم يوم يصوم الناس وفطركم يوم يفطر النفس فمن رأى هلال العيد - 00:05:37

صائمون وهو قد رد قوله والله اعلم وصلى على سيدنا محمد - 00:05:57